

المحاضرة 6 - التفسير - تفسير سورة البروج (21:61) - المستوى

الثالث - الشيخ محمد صالح المنجد

محمد صالح المنجد

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه طور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد كتاب الله رح قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستانى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات الطلاب والطالبات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:40

ومرحبا بكم في مادة التفسير ونحن في تفسير سورة البروج وقد تقدم معنا في قوله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق - 00:01:03

انه وعيد من الله تعالى للذين عذبوا المؤمنين والمؤمنات وحرقوهم بالنار وان هذه الاية فيها وعد ووعيد فوعدهم الله اذا تابوا واوعدهم اذا لم يتوبوا وقلنا ان عذاب جهنم هو العذاب الحاصل بسبب كفرهم وعذاب الحريق عذاب زائد على عذاب الكفر - 00:01:25

بسbib احرقوا عباده المؤمنين بال النار وقال بعض المفسرين العذاب الاول عذاب برد الزمهرير وهو من عذاب جهنم والثاني عذاب احراق وشدة الحر وقيل عذاب جهنم اشارة الى عذاب الاخره وعذاب الحريق في الدنيا لانه ورد ان نار الاخذود بعدما احرقوا المؤمنين ارتفعت - 00:01:52

عليهم واكلت هؤلاء الطغاة وقوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير فيه بيان لثواب المؤمنين بعد بيان عقوبة المجرمين وهذه عادة القرآن في الجمع بين الترغيب والترهيب. وعرفنا ان الفوز الكبير هو الفوز العظيم الذي لا فوز يشبهه - 00:02:18

هو الفوز برضاء الله ودار كرامته والآن الى قوله تعالى ان بطش ربك لشديد انه هو يبدأ ويعيد فلما ذكر تعالى عقاب المجرمين وثواب المؤمنين ذكر شدة بطشه وانه سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء. فانه هو المبدى المعيد - 00:02:45

والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ايذانا بان لکفار قومه نصيباً موفوراً من هذا البطش والعذاب فانعظوا يا کفار قريش ويا مشركي العرب ان بطش الله شديد وقوله عز وجل ان بطش ربك - 00:03:10

الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم كي يخبره انه معه ضدتهم وانه يؤيده عليهم ان بطش ربك باعدائك ان بطش ربك بال مجرمين عموماً لشديد والبطش هو الاخذ بعنف وشدة ويعبر به ايضاً عن العقاب المؤلم الشديد كما - 00:03:34

في تفسير السمعاني والبغوي تحرير والتنيير لابن عاشور والمعنى ان اخذ ربك محمد صلى الله عليه وسلم من اخذ من اعدائه من الجبارية والظلمة الذين كذبوا رسلي وخالفوا امره وصدوا عن سبيله - 00:04:08

ان بطشه بهم لشديد عظيم قوي بالغ الغاية في الشدة والقوة والعنف لان ربك قادر على كل شيء وهو ذو القوة المتين ما شاء كان كما يشاء كلام البصر او هو اقرب - 00:04:30

ولهذا قال تعالى انه هو يبدأ ويعيد وهو تحذير من الله لعباده ان يحل بهم عذابه ونقمته نظير الذي حل باصحاب الاخذود اذا كفروا وكذبوا الرسل وقد قال ابن عباس رضي الله عنه ان اخذه بالعذاب اذا اخذ الظلم والجبارية لشديد - 00:04:51

واذا كان البطش هو الاخذ بعنف وشدة انه يتضاعف ويتفاقم وفي هذا ان عقوبته تعالى لاهل الجرائم والذنوب العظام والجبارة الظلمة عنيفة اذا كان عندهم عنف وشدة فالله اشد وانه بالمرصاد للظالمين - 00:05:19

اشار الى هذا المعنى آالفقطبي رحمه الله وغيره وفي الحديث ان الله يملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ صلى الله عليه وسلم اه الاية التي في سورة هود وهي قوله تعالى - 00:05:49

وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد نعوذ بالله والحديث في الصحيحين فالله تعالى يملي للظالم حتى يزداد طغيانه ويترافق كفرانه وتتعدد جرائمه حتى اذا اخذه اخذ عزيز مقتدر - 00:06:06

فيتحذر الظالمون من الامهال ولا يظنوا انهم يفوتون الكبير المتعال وقال شريح القاضي رحمه الله سيعلم الظالمون حق من ظلموا ان الظالم ينتظر العقاب والمظلوم ينتظر النصر اما والله ان الظلم لؤم وما زال المسيء هو الظلوم - 00:06:33

الى ديان يوم الدين نمضي وعند الله تجتمع الخصوم ستعلم في الحساب اذا التقينا غدا عند الله من الملوم طيب جملة ان بطش ربك لشديد تعليل لقوله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق - 00:07:02

اي لان فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق. لان بطش الله شديد. بطيشه بمن فتنوا المؤمنين فموقع ان في التعليل اغنى عن فاء السibilية. ولذلك لم يقل فان بطشه لاجل موقع ان ان بطاشا - 00:07:28

وبطش الله يشمل البطش الاول في الدنيا والبطش في الآخرة وايجاد الاجيال واخلافها بعد اهلاك اوائلها واندثروا ولا كأنهم كانوا سبحانه اه مع قوله تعالى انه هو يبدأ ويعيد بعد الفاصل ان شاء الله - 00:07:53

بالعلم كالازهار في البستان لان يأخذ احدكم احبته ثم يأتي الجبل فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه. توجيهه نبوى لعلاج اخطر المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في - 00:08:22

واقعنا المعاصر وهي البطالة. وترجع اسبابها الى احتقار بعض المهن او رفضها بحجة عدم المناسبة. اعتماد بعض الشباب على الوالدين المعدلات المنخفضة للنمو الاقتصادي. التقدم التكنولوجي والاستغناء عن العمالة. ضعف نظم التعليم - 00:08:51

والتدريب وتكميل خطورة تلك الظاهرة في اثارها والتي منها الاصابة بالاحباط وعدم الثقة مما يولد اكتئاباً قلقاً وشعوراً بالفشل. التوجه للجريمة والانحراف كالمخدرات والسرقة والتطرف. اهار الطاقات الانتاجية فراغ القاتل الذي يؤدي الى عواقب لا تحمد نتائجها. ويتوقف علاج تلك الظاهرة على تنمية الشباب على حب العمل - 00:09:11

ايجابية تقديم القدوة الناجحة. توفير فرص العمل المناسبة. تقديم الدورات التدريبية المؤهلة للمشاركة في سوق العمل الاقراض الحسن للمشاريع الصغيرة والاعمال الفردية. وانذار المعسرين منهم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:41

ما اكل احد طعاماً قط خيراً من ان يأكل من عمل يده. وان نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من من يده باسم الله ونعود مرة اخرى اليكم حياماً الله - 00:10:01

قال تعالى ان بطش ربك لشديد انه هو يبدأ ويعيد ما معنى يبدى ويعيد يعني ان الله ابتدأ خلقه هو الذي ابتدأ الخلق لا غير ليس احد الا الله الذي بدأ الخلق - 00:10:34

قل انظروا كيف بدأ الخلق ثم الله عز وجل ينشئ النشأة الآخرة ويعيد الخلق مرة أخرى فيبعث كما بدأهم اول مرة في الایجاد انه هو يبدى ويعيد فيحدث خلقه ابتداء - 00:10:58

ثم يميتهم ثم يعيدهم احياء بعد مماتهم كهيئتهم قبل ان يموتون يبدى ويعيد بدأ الخلق في الدنيا ثم يعيده في الآخرة فهو المتفرد سبحانه وتعالى بابداء الخلق واعادته لا مشارك له في ذلك - 00:11:24

قيل في معناها ايضاً يميت ثم يحيي وقيل يخلق ثم يبعث وقيل يبدى العذاب ويعيد فيبدأ في الدنيا على الكفار ثم يعيده عليهم في الآخرة كما قال ابن عباس رضي الله عنهما يبدأ لهم عذاب الحريق في الدنيا - 00:11:48

ثم يعيده عليه في الآخرة وقيل يبدى عذاب اهل النار ثم يعيده عليهم ويكرره اضعافاً مضاعفة. فذوقوا فلن نزيدكم الا عذاباً وقد قال ابن عباس رضي الله عنهما ان اهل جهنم تأكلهم النار حتى يصيروا فحماً ثم يعيدهم خلقاً جديداً والاحتراق عملية الاحراق مستمرة -

قيل يبدأ ما كلف من اوامره ونواهيه ويعيد ما جزى عليه من ثواب وعقاب هذا معنى اخر يبدى ويعيد يبدى ما كلف من اوامره ونهاه
 يشرع ما يشاء ينزل من الحال والحرام ما يشاء - 00:12:35

ويعيد ما جزى عليه من ثواب وعقاب فيبيده تكاليف الوجوب والتحريم ونحو ذلك ويعيد الجزاء عليها بعد ذلك جاء هذا عند الطبرى
 وكذلك النكت والعيون والتفسير البسيط وزاد المسير والقرطبي - 00:12:59

ولا منافاة بين الاقوال هذه. فالله تعالى من قوته وقدرته التامة انه يبدى الخلق ثم يعيد كما بدأ بلا ممانع ولا مدافع فهو الذي بدأ
 الاشياء واليه تنتهي الاشياء. الاشياء منه واليه في كل شيء الخلق من الله واليه. الشرائع من الله واليه - 00:13:24
 كل الامر من الله واليه حتى القرآن منه بدأ انزالا واليه يعود في اخر الزمان عندما يسرع على كتاب الله في ليلة فلا يبقى منه اية في
 المصاحف ولا في الصدور - 00:13:43

يغادر الله على كتابه عندما تعطل العمل به تماما في اخر جيل من البشرية هذا شرار الخلق يعود القرآن اليه عز وجل قال
 هنا في الآية يبدىء - 00:13:59

ولا ولم يذكر ما الذي يبدىء وبالتالي اذا نقول يبدأ كل شيء ويعيد كل شيء والامر كله بيد عز وجل يعني ليس فقط جسد الانسان يعني
 يبدى خلقه ويعيد البعثة - 00:14:20

لا كل الاشياء فاعرف ايها العبد من من اين انت وانك ابتدأت من عدم واعرف منتهاك وغاياتك اذا عرفنا ذلك رجعنا الى يبدأ الخلق
 بالانشاء ويعيدهم بالاحياء على كل شيء قدير - 00:14:39

فاما امهاله للكفار والظالمين ليس اهمالا وعندما يطغون اليوم في الارض ويبغون اليوم ونرى قتلهم وتشريدهم ونهبهم واستيلائهم
 وغصبهم انهم يريدون ان يحكموا البشر بشرعيتهم شريعة الاجرام وشريعة الظلم فان ربليس بغافل عنهم - 00:15:04
 سيأتي اخذه لهم قطعا وهو سبحانه لما ذكر بالبطش والانتقام اذكر بالقدرة العظيمة ذكر ايضا بأنه غفور ودود فقال تعالى وهو الغفور
 الودود ايضا عرض المتقابلات في القرآن وبضدها تتميز الاشياء - 00:15:39

وتتبين فلما ذكر شدة بطشه وانتقامه من المجرمين وانه لا يعجزه شيء وانه المبدئ والمعيد كيف هو سبحانه مع المؤمنين مع اولئائه
 قال وهو الغفور الودود يغفر لمن تاب اليه - 00:16:09

ويؤوده يحبه فهو سبحانه وتعالى الموصوف بشدة البطش والموصوف بالغفور الودود المغفرة ان يستر الذنب ويعفو ويغفر شره ولا
 يؤخذ به بل يرضى عن هذا التائب ويحبه بالله عليكم ايها الاخوة والاخوات - 00:16:32

لو ان احدا اساء اليانا اساءة عظيمة احلم واحد فينا حتى لو هذا اعتذر صعب ينسى الجريمة التي فعلها له ويمكن ان يكون قصارى ما
 يفعل ان يسامحه لكن ان يحب - 00:17:03

هذه صعبة لو اجرم في حرقك اجراما عظيمها ثم جاء يطلب المسامحة وصار ما هنالك ربما ان تسامحه لكن كانك تقول له اغرب عن
 وجهي لا ارى لك شكلا - 00:17:28

لكن الله عز وجل مهما اجرم الواحد في حقه اذا رجع اليه وتاب فهو غفور وليس فقط غفور. ودود يغفر ويحب. من تاب اليه واعف
 عنا واغفر لنا وارحمنا. العفو اسقاط الحق والمسامحة. المغفرة - 00:17:54

وقاية شر الذنب الودود ان يحب ويقبل على هذا العبد الذي تاب العفو ترك المحسض والمغفرة احسان وفضل وجود الودود زيادة على
 هذا ثلاثة امور تتضمن النجاة من الشر. والفوز بالخير والقرب - 00:18:16

من الله تعالى جاء في الحديث الصحيح ان الله يدни المؤمن فيضع عليه كنهه. يعني ستره عفوه ويستره ويقول اتعرف ذنب كذا؟
 اتعرف ذنب كذا؟ فيقول نعم اي رب حتى اذا قررته بذنبه - 00:18:44

ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطي كتاب حسناته الودود المحب للمؤمنين المحبوب
 منهم. الله يحب ويحب. حبيب ومحبوب محبوب من خلقه. كما قال تعالى يحبهم ويحبونه - 00:19:02

ليس العجب من فقير يحب غنيا احسن اليه. لكن العجب من غني يحب فقيرا ويحسن اليه وهو سبحانه المتودد الى عباده بنعمه وجميل افعاله وكثير احسانه يتوب ويقبل اذا جاءه العبد يمشي اتاه هرولة اذا تقرب اليه شبرا تقرب اليه ذراعا تقرب اليه باعا - 00:19:25

الله واد محب لاوليائه ومودود محبوب لهم يحب من انااب وتاب قال شعيب عليه السلام ان ربى رحيم ودود الله عز وجل قال في هذه الاية في سورة البروج وهو الغفور الوودود - 00:20:02

قال ابن القيم رحمه الله وما الطف اقتران اسم الوودود بالرحيم وبالغفور فان الرجل قد يغفر لمن اساء اليه ولا يحبه وكذلك قد يرحم من لا يحب. والرب تعالى يغفر لعبد اذا تاب اليه - 00:20:23

ويرحمه ويحبه مع ذلك فانه يحب التوابين. اذا تاب اليه عبده احبه والله يحب عبده بعد المغفرة فالتأتب حبيب الله والود اصفي الحب والطفه لو قال واحد ما الفرق بين الود والحب - 00:20:39

الود اصفي الحب والطفه سبحان الله اذا انتقل العبد من درجة المحبة الى درجة المحبوبة وصار حبيبا لله يحبهم ويحبونه مع ان الله لا تنفعه طاعة هذا العبد ولا تضره معصية هذا العبد - 00:21:06

ليس الشأن ان تحب انما الشأن ان تحب. اذا احبك لا خوف عليك نسأل الله سبحانه وتعالي ان يلطف بنا وان يغفر لنا وان يتوب علينا وان يحبنا وقفه قصيرة ثم نعود ان شاء الله - 00:21:28

فارق كبير بين من يسافر لنزهة سياحية او لمشاهدة مباراة. وبين من يسافر لطلب العلم. فالرحلة لطلب العلم موصلة الى سعادة الابد. قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل - 00:21:52

الله له به طريقا الى الجنة. وبالرحلة يلقى الطالب العلماء وينوع المشايخ ويقارن بين المناهج ويجدد نشاطه ويزيد خبراته. قال الشعبي لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن - 00:22:26

حفظ كلمة تنفعهرأيت ان سفره لا يضيع وهل من شيء اشرف من العلم يرحل في طلبه؟ وقد رحل موسى عليه السلام في ذلك رحلة شاقة حتى ابلغ مجمع البحرين او امضى حقبا - 00:22:46

ورحل الصحابة والعلماء من بعدهم في طلب العلم المسافات حتى سافر بعضهم شهرا في طلب حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه اكثر من خمسة الاف كيلو. سيرا على قدميه فان عجزت عن الرحلة في طلب العلم فلا اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:11

سددوا وقاربوا. والقصد القصد تبلغوا الحمد لله مرحبا بكم، ايها الاخوة والاخوات ان ربكم رحيم ودود. قال الله تعالى في هذه الاية وهو الغفور الوودود اه معنى ذلك ان العبد المذنب - 00:23:36

ممکن ان يعود بعد التوبة الى درجة اعلى مما كان قبلها وهذا فيه رد على من قال ان المذنب لا يرجع اليه الود. بل يرجع وزيادة اذا حسنت توبه ورجعت مستقيما - 00:24:13

يعبد مولاه وازداد طاعة وقربا ازداد محبة وودا والله يحب التوابين. ويفرح عبده اذا تاب وهذا يهيج القلب. ويأخذ بمجامعه الى التوبة فتح الباب ويقال للمذنبين دونكم انه تواب فاقتربوا منه - 00:24:32

حتى يحبكم. وعودوا اليه حتى تناولوا وده المحبة الحاصلة بالتوبة لا تناول بغيرها اذا رجع العبد حصل له قرب ووسيلة الى الله فله الحمد والثناء وصفو الوداد ما اعظم بر واكثر خيره واغزر احسانه واوسع امتنانه - 00:25:06

هنينا للتوبتين ودعوة لاصحاب الذنوب والمعرضين ان يعودوا الى الله لأن لهم منزلة عالية جدا لو رجعوا هذه الاية وهو الغفور الوودود لعلها تتصل بقوله من قبل ثم لم يتوبوا - 00:25:44

معناها لو تابوا ستحصل لهم ميزة عظيمة فرحمة الله وفضله بلا حدود ولا قيود اذا ارسلها لا ممسك لها ولا احد يردها ولا يمنعها مهما عظم الذنب وكبرت المعصية الله سبحانه وتعالي يستقبل عبده - 00:26:10

ويفتح له الباب فيها المسرف على نفسه وكلنا ذلك لا تقنط من رحمة الله واحسن الظن بمولاك وتب اليه اذا اوجعتك الذنوب

فداوها برفع يد بالليل والليل مظلم ولا تقنطر من رحمة الله انما - [00:26:39](#)

قنوتك منها من ذنوبك اعظم ورحمته للمحسنين كرامة ورحمته للمذنبين تكرم ثم قال عز وجل وهو الغفور الوود ذو العرش المجيد
فعال لما يريد فلما بين انه غفور ودود بين عظمته وتمام سلطانه بذكر عرشه العظيم وانه فعال لما يريد - [00:27:05](#)

ذو العرش اي صاحب العرش العظيم العالى على جميع الخلق اذا كان وسع كرسيه السماوات والارض فالعرش اعظم من الكرسي
واذا كان السماوات والارض بالنسبة لكرسي حلقة في فلة صحراء - [00:27:34](#)

الكرسي بالنسبة للعرش حلقة القيت في صحراء فكيف بعظمة ربنا تعالى فهو اعظم من العرش من الكرسي وسع كرسى السماوات
والارض ولا يؤود حفظهما وهو العلي العظيم قال عليه الصلوة والسلام ما السماوات السبع في الكرسي الا حلقة ملقة في ارض فلة - [00:27:55](#)

وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة خص الله العرش بالذكر لعظمته. ولانه اخص المخلوقات بالقرب منه تعالى
وقوله عز وجل ذو العرش المجيد فيه اضافة العرش الى نفسه - [00:28:25](#)

كما تضاف اليه الاشياء العظيمة الشريفة بيت الله رسول الله عز وجل على غاية القرب والاختصاص اذا اضاف الشيء الى
نفسه ذو العرش كذلك اذا قال ذو الجلال والاكرام - [00:28:44](#)

فهو سبحانه وتعالى متصف بالجلال والاكرام اتصافا عظيما والعرش هذا المخلوق العظيم الذي له قوائم هذا قد استوى عليه ربنا
استواء يليق بجلاله وعظمته وقوله المجيد قيل معناه العالى والكريم والعظيم والقوى - [00:29:20](#)
اما قوله ذو العرش المجيد فيها قراءتان هذه واحدة المجيد وقرأ حمزة والكسائي المجيدي خفضا صفة للعرش. اذا المجيد صفة لله
نعم من اسمائه المجيد والمجيد صفة للعرش نعم يصلح ان يكون كذلك ايضا - [00:30:01](#)

وكلا المعنيين صحيح قرأ الباقيون غير حمزة والكسائي المجيدي رفعا صفة لله صاحب العرش اذا ذو العرش المجيد ذو العرش المجيد
كلاهما صحيح اما اسم الله المجيد يتضمن كثرة صفات كماله وسعتها وعدم احصاء الخلق لها - [00:30:38](#)
يتضمن كثرة خيره ودوماً هذا الخير له المجد عز وجل لجلال صفاتة وعظم اسمائه وكلها حسنة وافعاله حميدة اذا قلنا العرش
المجيد المجيد صفة للعرش فالملائكة يصير مجيدا باوصاف يجعلها الخالق فيه - [00:31:09](#)

العرش مجید لأن الله تعالى خلقه على ذلك اما اتصف الله تعالى بالمجد وان من اسمائه المجيد فقد جاء في كلام الملائكة لبيت
الخليل عليه السلام رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجید - [00:31:46](#)
وفي اخر الصلاة الابراهيمية اذا جلسنا للتشهد انك حميد مجید شرع في اخر الركعة عند الاعتدال ان نقول ربنا ولك الحمد اهل الثناء
والحمد فالحمد والحمد على الاطلاق لله الحميد المجيد - [00:32:17](#)

الحميد الحبيب المستحق لجميع صفات الكمال. المحمود على صفاتة حميد معنا محمود والمجيد ذو المجد العظيم الواسع القادر
الغنى ذو الجلال والاكرام. المجد سعة الاوصاف وعظمتها الجلال العليم الكامل في علمه الرحيم الذي وسعت رحمته كل شيء. القدير
الذي لا يعجزه شيء المجيد - [00:32:42](#)

الحليم الكامل في حلمه المجيد الحكيم الكامل في حكمته المجيد وهكذا في اسمائه وصفاته التي بلغت غاية المجد فليس في شيء
منها قصور او نقصان الله عز وجل حميد مجید - [00:33:13](#)

آ آ عرشه اذا قلنا بالقراءة الأخرى ذو العرش المجيد فقد وصف عرشه ايضا بأنه كريم. فقال رب العرش الكريم فهو عرش كريم. وعرض
عظمي وعرض مجید لأن الله سبحانه وتعالى خلقه على ذلك - [00:33:35](#)

بسنته وبهائه وجماله واسع شيء في المخلوقات العرش واجمل شيء في المخلوقات واجمعه لصفات الحسن وبهاء المنظر
وعلو القدر والرتبة والذات فيما خلق تعالى من مخلوقاته في السماوات والارض - [00:33:59](#)
هذا الكرسي وقال عز وجل فعال لما يريد مهما اراد فعله لا يعجزه شيء لا يغلبه غالب لا معقب لحكمه لا يسأل عما
يفعل من كماله - [00:34:25](#)

و اذا قلنا ذو العرش المجيد . يعني الله عز وجل من اسمائه المجيد لانه يفعل ما يريد ذو العرش المجيد فعال لما يريد ما يشاء متى شاء كيف شاء فعال لما يريد من الابداع والاعادة - [00:34:50](#)

يوفق من شأن التوبة ويدخل اولياءه الجنة ويغذب من يشاء ويحول بينه وبين التوفيق ويموت على كفره يمهل العصاة ويعاجل بعضهم بالعقوبة ويغذب من شاء منهم يفعل ما يشاء روي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قيل له وهو في مرض الموت هل نظر اليك الطبيب ؟ قال نعم - [00:35:12](#)

قالوا فما قال لك ؟ قال قال لي اني فعال لما اريد لاحظوا لاحظوا كلمة فعال ولم يقل فاعل لكثره افعاله تعالى فعال يفعل كثيرا ويفعل ما يشاء ولا يرده شيء - [00:35:42](#)

عما يريد صيغة مبالغة الكثرة والتخفيم فعال سيكون لنا بمشيئة الله تعالى وقفه اخيرة مع الاليات الاخيرة في هذه السورة في الدرس القادم بمشيئة الله تعالى استودعكم الله والسلام عليكم - [00:36:06](#)

ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا هذا - [00:36:35](#)